

7861 - شدائد القبر تکفر عن المؤمن من سيناته

السؤال

هل يستفيد المسلم من فتنة القبر بتحفيف سيناته أو محوها؟.

الإجابة المفصلة

من فضل الله تعالى على هذه الأمة أن جعل قبل الحساب مكفرات لذنبها ، وقد ذكر شيخ الإسلام رحمه الله عشرة مكفرات ، ومنها : عذاب القبر .

قال رحمه الله :

ما يحصل للمؤمن في الدنيا والبرزخ والقيامة من الألم التي هي عذاب : فإن ذلك يُكفر الله به خطاياه ، كما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا حزن ولا أذى حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله به من خطاياه .

" مجموع الفتاوى " (375 / 24).

قال رحمه الله :

السبب الثامن : ما يحصل في القبر من الفتنة والضغطه والروعه ، فإن هذا مما يکفر به الخطايا . " مجموع الفتاوى " (7 / 500).
وقال شيخ الإسلام ابن تيمية أيضا في " منهاج السنة " (6 / 238) أن مما يکفر السينات : ما يُبتلى به المؤمن في قبره من الضغطه ، وفتنة الملائكة . والله تعالى أعلم .